

## شرح أحاديث بلوغ المرام || الحديث: (٨١١)

أحمد الصقعوب

الحديث الذي بعده قال ومن اربعة عن أبيه رضي الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو منه من غير ان يمسنا اللهم امين. هذا الحديث اخرجه الله تعالى. والنمسائي وابن ماجة. كل - 00:00:00

عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال الله من غيره قال الا ان فيه ومن تعمه المرأة والامام مسلم وابو داود والترمذى وقال الحبيب معلوم وحرمت منها - 00:00:30

رحمه الله قال ابي ابراهيم عن الامن والاهم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فاراد توضأ وضوءا للصلوة هذا معنى السلام يعني ان الحديث جاء باسناد اصح من هذا لكن ليس فيه انه من غير ان يمسنا وانما فيه - 00:01:30

الفائدة الثانية هذا الحديث تعلمت وهي هذه الوجوه ان ينام قبل ان يتوضأ ام لا هل يجوز انها قبل ان يتوضأ ام لا؟ هذه المسألة اختلف العلماء فيها على قوله سلف العلماء على قولين القول الاول ان الجلوس - 00:02:30

عليه اذا اراد ان ينام ان يتوضأ. نعم لا يجب عليه الاغتسال لكن قابله. يجب عليه ان يتوضأ والدليل قال حديث عائشة عند مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوء للصلوة. وكذلك ايضا - 00:03:10

حديث ابي طالب ان ابا سلم سأله عائشة النبي صلى الله عليه وسلم وهو وايضا حديث عمر انهم اسأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل ينام احدنا او ينام وهو يعود؟ قال نعم - 00:03:40

ويتوضأ وضوء بالصلوة. قالوا فهذه اوامر وافعال الاسلام. والقول الثاني في هذا ان الوضوء ان وضوء قبل ان ينام مستحب وسنة لكنه ليس جهاز فاذا تركه لا اسمع به. وهذا من جمهور العلماء - 00:04:10

ودليل قالوا ان حدث عمرو حينما سأله النبي صلى الله اينما احدهنا او يمكر وهو جزء او يرى؟ قال نعم ويتوسطا كما في صحيحه ويتوسطا ان شاء. ويتوسطا ان شاء وقد صححه. ابن خزيمة - 00:04:40

وايضا قالوا نؤيده حديث عائشة من الاربعة وقد صححه وطالبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب الميت كما تنام. وقال هذا وان كان اعلم الله من اهل العلم لكنه يستأنس به ويران مع الحديث مع روایة - 00:05:10

والذي يفرح الله هو منهج العلماء انه ان وضوء اذا اراد ان ينام مندوب اليه. ومستحب كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا تركه لا اثم عليه لا سيما حينما ينظر الانسان ان هذا الوضوء - 00:05:40

ايضا لا يستبيح الانسان به الصلوة. ولا يرفع الحديث. وانما فيه تخفيف الجنابة عن وظعها ولذلك قالت ابن ختيمة رحمه الله بعد ذكره بهذا الحديث وغيره قال ابن ختيمة رحمه الله ان - 00:06:10

هذا كله جاهز. فمن شاء ان يتوضأ وضوء للصلوة. بعد الجماع ثم ينام. ومن شاء اسر يده وبسره ونام. ومن شاء نام من غير ان يمس مس. غير ان الوضوء - 00:06:30

وكان صلى الله عليه وسلم يسأل هذا تارة لبيان القضية. ويفعل هذا تارة ببيان الرخصة والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:06:50